

بحار الأنوار

[143] صورة إجازة من الشهيد الثاني (1) قدس الله روحه للشيخ تاج الدين ابن الشيخ هلال الجزائري رحمه الله (2). بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله، وسلامه على عباده الذين اصطفى، والصلاة على نبيه محمد وآله الخلفاء الشرفاء. وبعد فان محتك النفوس في قوتها العلمية والعملية، من الغاية القصوى للغاية الالهية، والسبب الأعلى للسعادة الأبدية والكرامة السرمدية، وكانت العلوم الشرعية والأخبار النبوية، عمادها الأعظم بدلالاتها العقلية ثم لتحصيله في (الشرع) طريقان دراية بها على الجهة المرضية، ورواية بطرقها الصحيحة الشرعية. ثم إن الأخ في الله تعالى المولى الجليل والفاضل النبيل تاج العلماء وجمال النبلاء، الشيخ تاج الملة والحق والدين، ابن المرحوم المبرور المقدس الشيخ هلال الجزائري أصلاً ممن صرف همته العلية في تحصيل شطر من العلوم الشرعية، واتفق الاجتماع به والتشرف بصحته بمكة المشرفة، وجرى في خلال المجاورة و مجالس المذاكرة وزمن المصاحبة جملة من المباحث العلمية والفروع الشرعية، بحيث دلني ذلك على أهليته لما هنالك، والتمس مني أن أجزه ما يجوز لي روايته. فاستخرت الله تعالى وأجزته جميع ما جرى به قلبي من المصنفات المختصرة والمطولة، والحواشي والفوائد المفردة، والفتاوى وهي كثيرة شهيرة، لا يقتضي الحال ذكرها، ومن أهمها كتاب مسالك الأفهام في تنقيح شرايع الاسلام، وفق الله تعالى

(1) الذريعة ج 1 ص 193. (2) هو الشيخ علي بن هلال الجزائري أبو الحسن عليه رضوان الله الكريم شيخ مشايخ الامامية في عصره وقد مضى ذكره الشريف.